

تفسير سورة البقرة قوله تعالى إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها (87)

عبدالرحمن البراك

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحبه. يقول سأله في سورة البقرة إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها. فاما الذين امنوا [فيعلمون انه الحق من ربهم - 00:00:00](#) واما الذين توفوا [فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الله سبحانه وتعالى يبين الحق لعباده بكل طرق البيان وهذا القرآن - 00:00:20](#) ان انزله الله بيانا للناس وهدى وموعظة للمتقين. فهو تعالى يبين الحق بكل وسيلة ويضرب مثال لبيان الحق وهو تعالى لا يستعد للحق فيضرب الأمثال باشياء وان كانت حقيقة مثل البعوضة - [00:00:40](#) او الذباب او العنكبوت. فالله تعالى ضرب المثل للهبة المشركين. الهمة المشركين ضرب لها اللهم ثبت العنكبوت التي تبني بيتك لا يغنى عنها شيئا. كما دليل العنكبوت اتخذت بيتك ان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. فالله تعالى لبيان ان الهمة المسلمين باطلة وانها - [00:01:00](#) لا تبعهم وانها حقيقة مثل لها ذي العنكبوت وبيت العنكبوت. وكذلك المثل بالذباب وان الهمة المفسدين لا تستطيع ان تخلق ذبابا ولا ان ولا ان تمتتع منه كما قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين ان الذين تدعون من دون - [00:01:30](#) لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا. لا يستنقذوه منه. الطالب والمطلوب فيبين تعالى حقاره الالهة الباطلة حقارتها وانها لا لا تستطيع ولا ان تخلق ذبابة ولو اخذ الذباب منها شيئا لم تستطع ان تمتتع منه. وهذا كله لبيان - [00:02:00](#) هذه الاية اليات المشركين الذين يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار. فهذه الاية هي حقيقة باطلة لا تغنى عن عابديها شيئا. ولا تدرك لهم ضرا ولا نفعا ولا موتا لا حياة والله تعالى قد فرض خلق الخلق لعبادته وحده لا شريك له وهذا هو التوحيد - [00:02:30](#) الذي فرضه الله على العباد فمن الله عليه بالاسلام فليحمد الله وليسأل ربه الثبات على دين ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. الامم الكفر هذه قد ضلت - [00:03:05](#) صراط الله المستقيم. اليهود والنصارى وعباد الاصنام والاحجار احجام كلهم ضالون عن هدى الله وكلهم هالكون. ومن مات منهم على ذلك ولم يدخل في الاسلام فهو في النار قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بيهودي ولا نصراني احد من هذه الامة - [00:03:25](#) يهودي ولا نصراني. ثم ثم يموت ولن يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار. فاحمدو ربكم على نعمة الاسلام التي من الله بها عليكم. نسأل الله لنا ولكم الثبات على دينه. امين. جزاك الله خير - [00:03:55](#)